

مؤسسة الأمل لتنمية المشروعات الصغيرة:

قامت هذه المؤسسة كجزء من مبادرة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير/ طلال بن عبد العزيز ال سعود رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (الأجفند)، ودعم كامل من سموه، في عام ١٩٩٦ لإقامة بنوك للفقراء - علي غرار بنك جرامين - في الدول العربية مثل مصر، لبنان، اليمن، الأردن، السودان، بالتعاون مع الحكومات والبنوك ورجال الأعمال في تلك الدول.

ونظرا لبعض الظروف التي أعاققت إنشاء "بنك الفقراء" في جمهورية مصر العربية ومع صدور قانون المؤسسات والجمعيات رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بدأ الاتجاه نحو تأسيس مؤسسة أهلية تعمل في مجال الإقراض متناه الصغر لتحقيق الأهداف الأصلية للمبادرة ، وقد استند هذا التوجه إلى المميزات التي جاءت بالقانون المذكور لهذا النوع من المنظمات الأهلية.

لماذا إقراض أفقر الفقراء؟

تعرف هذه الشريحة من المواطنين بأنها الشريحة التي يصل معدل الادخار لدي أفرادها إلى الصفر فضلا عن ما يعانون من الحرمان الشديد من إمكانيات الاقتراض والانتفاع بخدمات مؤسسات التمويل المختلفة، وهذه الشريحة من المواطنين هي التي يعمل بداخلها مضاعف الفقر حيث تنتج كل أسرة من هذه الشريحة نحو ثمانية أسر من نفس الشريحة، ويرى البعض أن هذه هي البيئة المصدرة لمعظم التوترات والأمراض الاجتماعية في المجتمع.

وقد دفعت هذه الوضعية مؤسسة الأمل لتنمية المشروعات الصغيرة إلى العمل على توفير الاحتياجات التمويلية المناسبة لأفراد هذه الشريحة بالطريقة التي تناسد بهم، وبالإضافة إلى هذا فإن هناك جوانب عديدة تدفع المؤسسة إلى تبني برنامج الإقراض متناه الصغر، من أهمها:

- ❖ أصبح الإقراض الصغير ومنتاه الصغير حاجة ملحة وضرورة تفرضها الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.
- ❖ أصبح الإقراض متناه الصغير أداة تنموية قوية معترف بها في كافة أنحاء العالم للتخفيف من حدة الفقر، يمكنها الوصول إلى أفقر الفقراء ورفع مسد توياتهم المعيشية، وخلق فرص العمل، وحفز النمو الاقتصادي.
- ❖ أهمل القطاع المالي الرسمي نصف سكان البلدان النامية، وكانت نسبة ما قدمه إليهم من خدمات أقل مما هو مطلوب.
- ❖ تزايد اهتمام الجهات المانحة الدولية بالتمويل متناه الصغر، حيث أصبحت الحاجة ماسة إلى فهم المميزات والمنافع المحتملة للتمويل متناه الصغر.
- ❖ أصبح التمويل متناه الصغر جزءاً من الاستراتيجيات العامة للتنمية، وذلك لاستجابة هذا النوع من التمويل لمطالب التحول نحو تنمية القطاع الخاص وتفعيل دور المجتمع المدني وتقليص ظل الحكومة في النشاطات الاقتصادية.

أهداف المؤسسة:

- ١- دعم وتعزيز أنشطة الإقراض متناه الصغر.
- ٢- التوجه نحو العملاء من الشريحة المستهدفة وجذبهم للإستفادة من خدمات المؤسسة بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

أنشطة المؤسسة:

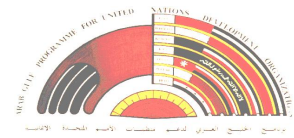
- تقديم القروض وتوفير الائتمان والدعم المالي للجمعيات الأهلية بما يمكنها من إعادة الإقراض لعملائها لتمويل مشروعاتهم المتناهية الصغر.
- تقديم القروض وتوفير الائتمان والدعم المالي للأفراد بما يمكنهم من تمويل مشروعاتهم المتناهية الصغر.
- تقديم الدعم الفني والإداري للجمعيات الأهلية التي تسعى إلى الإستفادة من برنامج الإقراض الصغير في المؤسسة.
- تنظيم ورش العمل والندوات والاجتماعات الهادفة إلى نشر ثقافة الإقراض والتوعية بأفضل الممارسات في هذا القطاع.
- الدعوة والعمل على إقامة كيان أو تنظيم للتنسيق بين الجهود والبرامج العاملة في مجال الإقراض.

المستهدفون:

يستهدف مبدأ الإقراض متناه الصغر شريحة أفقر الفقراء الذين يعيشون بأقل من دولارين في اليوم. هؤلاء الذين تضيق أوضاعهم، بل تنعدم، فرص الاقتراض من البنوك العادية بسبب الضمانات التي تتطلبها، وهؤلاء - أفراداً وجماعات - يحتاجون إلى من يمددهم بالمهارة والمال للبدء في مشروع إنتاجي يدر الدخل لكي يساهموا في تحريك مجتمعاتهم المحلي وتنميتها .

وبناء عليه فإن تمويل مشروعات الإقراض الصغير ومنتاه الصغير من قبل مؤسسة الأمل لتنمية المشروعات الصغيرة يأتي وفق آلية مرنة تتمحور حول الآتي:

- ✓ تحديد الفئة المستهدفة من شريحة أفقر الفقراء.
- ✓ اتباع آلية إقراض مرنة قد لا تتطلب من المقترض تقديم ضمانات أو رهن ممتلكات لقاء الحصول على القرض.
- ✓ حرية كاملة للمقترضين في اختيار أنشطتهم الإنتاجية والاستثمارية على أساس معارفهم ومهاراتهم.
- ✓ تضمين نشطاتهم بعض البرامج التي تشجع التنمية الاجتماعية وتساعد الفقراء على الادخار.



برنامج الخليج العربي لدعم منظمات
الأمم المتحدة الانمائية

مؤسسة الأمل لتنمية المشروعات الصغيرة
مشهرة برقم ٤٧٥٣ لعام ٢٠٠٠

١٧ ش قصر النيل- ميدان طلعت حرب- القاهرة

الرمز البريدي: ١١١١١ - مصر

17 Kasr El-Nil Street - Talaat Harb Square

Postal Code 11111 - Cairo - Egypt

Tel: ٢٣٩٣٠٨١٠ - ٢٣٩٣١٨٢٩ - ٢٣٩٦١٦٧٠

فاكس: ٢٣٩٣١١٦٢ /محمول: ٠١٦٥٤٣٠٦٦٦

Site : www.egyhope.net

E-mail: egyhope@yahoo.com



مجلس أمناء مؤسسة الأمل لتنمية المشروعات الصغيرة:

يتشكل المجلس على النحو التالي:-

❖ صاحب السمو الملكي

الأمير/ طلال بن عبد العزيز ال سعود

رئيس مجلس الأمناء

❖ السيد الدكتور/ عبد العزيز حجازي

عضو مجلس الأمناء (نائب رئيس المجلس)

❖ السيد الدكتور / إبراهيم فوزي

عضو مجلس الأمناء (أمين صندوق المجلس)

❖ السيد الدكتور/ محمود منصور عبد الفتاح

عضو مجلس الأمناء (أمين عام المجلس)

❖ السيد الدكتور / حسن راتب

عضو مجلس الأمناء

❖ السيد الأستاذ / صلاح منتصر

عضو مجلس الأمناء

❖ السيدة الأستاذة الدكتورة/ منى مكرم عبيد

عضو مجلس الأمناء

شارك في عضوية مجلس الأمناء في فترات سابقة كلاً من:

❖ السيدة الأستاذة / منى ذو الفقار

❖ السيد الأستاذ/ حسين عنان

❖ السيد الأستاذ/ عمرو النشرتي

منهجية العمل:

بدأت المؤسسة نشاطها الإقراضي منذ مارس ٢٠٠٦ وتمكنت من تكوين شبكة من الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإقراض المتناه الصغر للاستفادة من إمكانيات المؤسسة.

انتشر نشاط المؤسسة الإقراضي في عدد كبير من محافظات الجمهورية منها (القاهرة، الجيزة، القليوبية، أسوان، الأقصر، سوهاج، قنا، نجع حمادي، بني سويف، الفيوم، كفر الشيخ، المنوفية) ومن المستهدف التوصل لجميع محافظات الجمهورية.

وتتفاوت الأنشطة التي يجري تمويلها من المؤسسة بين أنشطة صناعية وتجارية وزراعية وخدمية وإنتاجية. ويبلغ متوسط حجم القرض الممنوح للمقترض على مستوى الشبكة ١٥٠٠ جنيه مصري.

وتقوم المؤسسة بالتأمين على قروضها للجمعيات لدى احدى مؤسسات التأمين على القروض المتناهيّة الصغر، وفي نفس الوقت التأمين على قروض الجمعيات إلى عملائها.

ساعدت قروض المؤسسة في النهوض بالمسؤولية المعيشية لأسر هؤلاء المقترضين، وشاركت في التنمية المجتمعية من خلال تمويل وتطوير مشروعاتهم الإنتاجية.

تسعى مؤسسة الأمل حالياً إلى زيادة مواردها وتدوير محفظة القروض لديها والتوصل إلى الاستفادة المالية لها.

كما تسعى المؤسسة إلى دعم البناء المؤسسي للجمعيات الشريكة من خلال تخصيص منحة للدعم المؤسسي لها ووضع وتنفيذ برنامج تدريبي للعاملين بالمؤسسة والجمعيات الشريكة.